رابط المادة على منصة باحث

الشرح المطول على نزهة النظر ٥١ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس الخامس عشر من دروس شرح كتاب نزهة النظر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك - 00:00:08

بما نتدارس طيب اه انتهينا في الدرس السابق من اه قضية الحسن الصحيح الجمع بين الحسن والصحيح تقريبا درس كاملا كان في قضية الحسن الجمع بين الحسن والصحيح والدرس الذي قبله اخذنا فيه الحديث الحسن - 00:00:23

واستعمالات الحديث الحسن وقلنا انه الحسن يستعمل على عدد من المعاني وذكرت في امثلة كثيرة منها امثلة استعمالات البخاري الاحاديث اطلق عليها حسن ثم وجدناها في الصحيح تذكرون؟ اكثر من مثال - 00:00:40

فقلنا هذا يدل على ان كلمة حسن عند المتقدمين تطلق على عدد من المعاني وعدد من الاعتبارات منها اه مثلا اعتبار الغرابة او النكارة بعض الاحيان وعلى كل حال تلازم الغرابة بالنكارة - 00:00:54

يكاد يكون هو الاغلب طيب بعد ان انتهى من قضية الحسن والصحيح قال الان جملة جديدة وزيادة راويهما مقبولة ما لم تقع منافية لرواية من هو اوثق جيد زيادة راويهما - 00:01:10

الضمير هنا يعود على من على ماذا الصحيح والحسن يعني الصحيح والحسن راوي الحديث الصحيح وراوي الحديث الحسن اذا زاد زيادة في الحديث فهي مقبولة ثم قال ما لم تقع ايش - 00:01:33

منافية يعني نفهم من كلامه ان زيادة الثقة مقبولة مطلقا او مقبولة بشرط مقبولة بشرط وهذا الشرط هو الا تكون منافية لرواية من لم يزد جيد طيب قبل ان نذكر التفصيل في هذه القضية خلينا نوضح الصورة - 00:01:55

الصورة كيف صورة عبد الكريم روى خبرا عن مثلا آآ مثلا روى خبرا عن عبد اللطيف صاحبنا طيب وجا ابو خالد وروى النفس الخبر عن عبد اللطيف طيب انت قلت لي انه عبد اللطيف قال - 00:02:21

انه سيتزوج في الشهر القادم جاء ابو خالد قال ان عبد اللطيف سيتزوج الشهر القادم هو واخوه في نفس الليلة الان هذي زيادة صح زيادة في الخبر هل هذه الزيادة مقبولة - 00:02:51

او ليست مقبولة طيب في نوع اخر من الزيادة طبعا كله سيأتي بالتفصيل في الحكم لكن هذه الصورة فقط في نوع هذا هذي الان زيادة في المتن ولا زيادة في السند - 00:03:12

زيادة في المتل صح ولا لا هناك نوع اخر وهو الزيادة في الاسناد كيف خلونا الان عشان الصورة هذي كثيرة في الرواية خلينا نأتي بها في الرواية عندنا واحد من اركان الرواية اللي هو الزهري - 00:03:24

جيد الزهري عنده اصحاب وتلاميذ كثر ذكرنا اكثر من مرة مالك معمر سفيان ابن عينة يونس عقيل وجماعة طيب جاء مالك ومعمر فقالوا حدثنا الزهري ها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا - 00:03:43

الان هذي رواية مرسلة لان الزهري تابعي فمالكم مع مريق فلان؟ قال لنا الزهري قال رسول الله. حلو طيب جاء يونس احد تلاميذ الزهري فقال حدثني الزهري نفس الخبر نفس المتن - 00:04:06

حدثني الزهري عن انس عن الرسول صلى الله عليه وسلم هلأ هذي زيادة في ايش زيادة في الاسناد طيب طيب شوفوا شوفوا القضية. اول شي خلونا قبل ما نذكر القضية - 00:04:24

اي الصورتين اكثر في الرواية ايش تتوقعون اكثر زيادة المتن ام زيادة الاسناد اكثر الزيادات في رواية الحديث هي الزيادات في

الاسانيد واكثر الخلاف في هذه القضية بين المتقدمين وبين بعض المتأخرين هو في باب الزيادة في الاسانيد - 00:04:40
كيف الزيادة في الاسانيد ابرز صور الزيادة في الاسانيد صورتان الاختلاف في الوصل والارسال او الاختلاف في ايش؟ وايش ها ابو خالد اما الاختلاف في الوصل والارسال او الاختلاف فيه - 00:05:16
الوقف والرفع لان الذي يقف الحديث الذي يرفع هذه الزيادة صح ولا لا؟ صح هاتان الصورتان هما اكثر اكثر صورتين منصور زيادة الاسناد واكثر صورتين منصور الخلاف الحديثي بين متقدمين وبين بعض المتأخرين - 00:05:33
جميل طيب هنا ابن حجر ايش يقول؟ لم يذكر الان زيادة اسناد او زيادة متن في هذي الجمل التي في البداية على الاقل يمكن بعد شوي يذكرها ايش قال قال الزيادة مقبولة - 00:05:54
اذا كان راويها يعني الذي زادها هو راوي الحديث الصحيح او الحديث الحسن يعني ما يكون ضعيف طيب هذا الشرط الاول والشرط الثاني ما لم تقع منافية لمن لم يزدها - 00:06:09
ما لم تقع منافية لمن لم يزدها يعني لو رجعنا لخبر عبد اللطيف طيب جاء عبد الكريم قال الشهر القادم يوم عشرين عبد اللطيف قال لي انه زواجه في ذاك اليوم - 00:06:30
تمام جاء ابو خالد قال انه عبد اللطيف قال لي ان زواج الزواج ان يوم عشرين من الشهر القادم نفس اليوم ذاك ملكته وليس زواجه طيب الان في تنافي بين الخبرين صح ولا لا - 00:06:45
طبعا هذي صورة للتنافي بغض النظر عن الزيادة والنقص لكن هذي الان تنافي طيب فهذا التنافي يوجب ان احد القولين هو الصحيح وليس كلا القولين طيب السؤال الان المهم في قضية الحديث - 00:07:06
السؤال المهم هل الاختلاف في الوصل والارسال اختلاف تنافي ام اختلاف تنوع يعني خبر الزهري اللي قبل شوي هذا قال عن الزهري عن رسول الله وهذا قال عن الزهري عن انس عن رسول الله نفس الخبر - 00:07:23
هل هذه الزيادة تنافي القول الاخر ام انها لا تنافي القول الاخر تنافي مرسل لكم حجة جميل هذا هو التصرف الصحيح على الاقل في حالات كثيرة طبعا سيأتي بعض ان شاء الله بعد قليل بعض التفاصيل - 00:07:38
ايش المشكلة اللي حاصلة؟ المشكلة اللي حاصلة انه بعض المتأخرين وبعض وكثير من المعاصرين ربما اذا رأوا حديثا فيه اختلاف في الوصل والارسال بالوصل والارسال يأخذون بقول من زاد يعني لا يضر ان يقصر مالك ومعمر بالحديث فيجعلوه مرسلا لا يظر عندهم لا يضر - 00:08:08
ما حكم الحديث هنا؟ يقولون رواية مالك ومعمر المرسلة هذه وجه من وجوه الرواية ويونس روى نفس الرواية وزاد فيها فجعله متصلا فنحن نأخذ بالزائد لماذا؟ لانه ثقة والثقة زاد والزيادة من الثقة مقبولة - 00:08:36
هذا القول ليس صحيحا على تطبيقات المتقدمين ما ما القول رسائل التطبيقات المتقدمين القول الصحيح ان تطبيقات المتقدمين انهم ينظرون في هذه في حال الاختلاف على هذا الراوي فينظرون اي الكفتين ارجح - 00:08:54
فاذا كانت الكفة التي قصرت هي اقوى واثبت ويرجحون ان هذا الحديث مرسل وان من زاد اخطأ شوف اختلاف وجهات النظر الاولون ماذا يقولون؟ الزيادة هي هي المقبولة الاخرون يقولون - 00:09:17
هذه الزيادة خطأ متى؟ اذا ثبت ان الطرف الاخر اثبت واضبط واحفظ بعض الاحيان بعض الاحيان يرجحون الوجهين ويرجعون الاختلاف الى الشيخ نفسه وليس الى التلاميذ فيقولون الزهري نفسه مرة حدث بالحديث مرسلا ومرة حدث به موصولا - 00:09:37
فالزيادة مقبولة. طب متى يرجحون الوجهين؟ في الغالب اذا تقاربت الكفتان في طرفي التلاميذ تقاربت الكفتان مختلفتان تمام والتقارب اما ان يكون بكثرة العدد يعني في الطرف هنا العشر نقاط وهنا عشر نقاط صعب انك تقول - 00:10:02
الذين زادوا كلهم اخطأوا عشرة صح ولا لا او بعض الاحيان ثقة وثقة مثلا آآ سفيان بن معين او معبر تقريبا متقاربان في الزهري حتى بعض المقدم سفيان العيني في الزهري وبعضهم قدم معمر في الزهري فهما - 00:10:25
على طبقة متقاربة تمام فهذا واحد وهذا واحد ورووا نفس الحديث هذا زاد وهذا نقص هنا طبعا يدرسون قرائن مختلفة ينظرون فاذا

لم يترجح لهم اي شيء ان احدهم ارجح - 00:10:41
فقد يقول لك الزهري مرة زاد ومرة نقص لكن كما قال ابن حجر وسيأتي بعد قليل خلونا نقرأ يقول وزيادة راويهما مقبولة ما لم تقع منافية لرواية من هو اوثق ممن لم يذكر تلك الزيادة لان الزيادة اما ان تكون لا تنافي - 00:10:55
بينها وبين رواية من لم يذكرها فهذه تقبل مطلقا لانها في حكم الحديث المستقل الذي ينفرد به الثقة ولا يرويه عن شيخه غيره طيب يجي تعليق ان شاء الله واما ان تكون منافية بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى - 00:11:15
فهذه التي يقع الترجيح بينها وبين معارضها فيقبل الراجح ويرد المرجوح جيد واشتهر عن جمع من العلماء القول بقبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا يتأتى ذلك على طريق المحدثين الذين يشترطون في الصحيح الا يكون شاذا ثم يفسرون الشذوذ - 00:11:34
مخالفة الثقة من هو اوثق منه. هذا مبحث دقيق ترى باختصار خلونا نصيغ نصيغ هذا المقطع يقول هناك من المحدثين متأخرين طبعا من يقبل زيادة الثقة مطلقا طيب ركزوا معايا - 00:11:53
شوف كيف ابن حجر يرد عليهم يقول انتم تقولون ان من شروط الحديث الصحيح ان لا يكون شاذا ثم تفسرون الشذوذ بانه مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه ثم اذا جاءتكم زيادة فيها مخالفة تقبلونها وهذا يتناقض - 00:12:14
مع شرطكم بالصحة الا يكون شاد شوف كيف الرد رد ممتاز جدا طيب يقول والعجب ممن اغفل ذلك منهم مع اعترافه باشتراط انتفاء الشذوذ في حد الحديث الصحيح او كذا الحزم - 00:12:36
ثم قال والمنقول عن ائمة الحديث المتقدمين كعبد الرحمن بن مهدي ويحيى القطاع واحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وعلي ابن المديني والبخاري وابي زرعة وابي حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيرها ولا يعرف عن احد منهم اطلاق قبول الزيادة - 00:12:50
جميل ولا يعرف عن احد منهم اطلاق قبول الزيادة هذا كلام ابن حجر واعجب من ذلك اطلاق كثير من الشافعية القول بقبول زيادة الثقة مع ان نص الشافعي يدل على غير ذلك فانه قال في اثناء كلامه على ما يعتبر - 00:13:16
به حال الراوي في الظبط ما نصه قال ويكون اذا شرك احدا من الحفاظ لم يخالفه فاذا خالفه فوجد حديثه انقص كان في ذلك دليل على صحة مخرج حديثه ومتى خالف ما وصفته اضر ذلك بحديثه انتهى كلامه - 00:13:31
قال ابن حجر ومقتضاه انه اذا خالف فوجد حديثه ازيد اضر ذلك بحديثه فدل على ان زيادة العدل عنده لا يلزم قبولها مطلقا وانما تقبل من الحفاظ هذي حط تحتها خط - 00:13:47
هذي الجملة هذي الجملة محورية في موضوع زيادة الثقة زيادة الثقة اه كثير من الاحيان تقبل اذا كان الذي زادها ليس فقط ثقة يعني ليس مطلق كونه راويا للحديث الصحيح والحسن. لا - 00:14:03
وانما زاد فوق ذلك ان يكون من الحفاظ المتقنين اذا كان من الحفاظ المتقنين فانهم يتجاوزون عن زيادته ومع ذلك ليس هذا دائما بل ان مالكا مالك بن انس من اجل الحفاظ - 00:14:23
ليس فقط في العلم وانما في الحفظ والظبط زاد زيادة في المثل فيها قيد فتردد بعض كبار المحدثين في قبولها حتى رأى له جابرا فقبله طيب مالك ايش هي؟ الحديث الزيادة في الحديث المشهور جدا - 00:14:44
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الذكر والانثى والحر والعبد معروف الحديث حديث ابن عمر ما لك زاد كلمة من المسلمين من المسلمين تغير الحكم يعني تقيد الحكم - 00:15:04
قيد الحكومة يعني على ذلك اللي عنده مثلا عبد كافر فما يلزمه زكاة تمام فشوف هذا القيد مع انه من امام حافظ الا ان بعض الحفاظ تردد فيه وابن حجر وابن رجب رحمه الله له كلام في ذلك - 00:15:26
له كلام عند شرح الترمذي. الترمذي ذكر هذه الزيادة قال وانما تقبل الزيادة اذا اذا كان من يزيدها مبرزا في الحفظ وذكر مثالا يعني ذكر هذا الحديث كمثال على الزيادة المقبولة لماذا؟ لان الذي زادها مالك - 00:15:48
ثم ابن رجب حين علق على هذا فقال اه القضية ليست على الاطلاق يعني فيها يعني حتى هذه الزيادة بعض الحفاظ تكلم فيها يعني

اقصد توقف حتى رأى جابرا طبعا ابن رجب - 00:16:06
ابداعه في ايش استخلاص نصوص المتقدمين قال الترمذي طبعا آآ في العلم قال ورب حديث انما استغرب لزيادة تكون في الحديث حلو هذا من الانواع الغريب بزيادة قال وانما يصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه - 00:16:25
هذي نفس قول ابن حجر هنا وانما تقبل ممن من الحفاظ هنا ايش قال وانما يصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه. مثل ما روى ما لك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين صاعا من تمر وصاعا من شعير فزاد - 00:16:47
مالك في هذا الحديث من المسلمين وروى ايوب السختياني وعبيد الله بن عمر وغير واحد من الائمة هذا الحديث عناف ابن عن ابن عمر ولم يذكر فيه من المسلمين وقد روى بعضهم عن نافع مثل مثل رواية مالك ممن لا يعتمد على حفظه. طيب - 00:17:07
انت يعني ذكرك كلامنت لكن خلونا بالرجب الان قال وقد ذكر الترمذي ان هذا ابن رجب ان الزيادة اذا كانت من حافظ يعتمد على حفظه فانها تقبل يعني وان كان الذي زاد ثقة لا يعتمد على حفظه لا تقبل - 00:17:24
زيادة طيب هذا ايضا ظاهر كلام شوف هنا تفريق ابن رجب بين من؟ بين الحفاظ وبين سائر الثقات يقول يعني وان كان الذي زاد ثقة لا يعتمد على حفظه اللي هو رواة الصحيح حسن ممن لم يتوفر فيهم صفة الحفظ الزائد. قال لا تقبل زيادته. جيد - 00:17:40
وهذا ايضا ظاهر كلام الامام احمد قال في رواية صالح قد انكر على مالك هذا الحديث يعني زيادتهم للمسلمين ومالك اذا انفرد بحديث هو ثقة وما قال احد ممن قال - 00:18:03
اثبت منه يعني في الحديث طيب اه يعني الذكر لصوص ما شاء الله برجب واستخلاصاته اي نعم ثم ذكر رواية احمد قال بعد ان قالها ذكرها قال ابن رجب وهذه الرواية تدل على توقفه في زيادة واحد من الثقات ولو كان مثل مالك - 00:18:13
حتى يتابع على تلك الزيادة وتدل على ان متابعة مثل العمري لمالك مما يقوي رواية مالك ويزيد عن حدوث عن حديث الشدود والانكار والعمر فيه ضعف طيب ذكر امثلة طبعا - 00:18:34
قال واما اصحابنا الفقهاء فذكروا في كتب اصول الفقه في هذه المسألة رواية عن احمد. بالقبول مطلقا وعدمه مطلقا ولم يذكروا نصا له بالقبول مطلقا مع انهم رجحوا هذا القول - 00:18:51
طيب وانما اعتمدوا على كلام الله لا يدل على ذلك وهذا ذكر الكلام الذي اعتمدوا عليه وناقشه وقال ليس هذا من باب زيادة الثقة ثم قال واما مسألة زيادة الثقة التي نتكلم عنها هنا فصورتها فصورتها ان يروي جماعة حديثا واحدا باسناد واحد ومتن - 00:19:06
واحد فيزيدوا بعض الرواة فيه زيادة لم يذكرها بقية الرؤى هذي زيادة في المتن زيادة الاسناد فيها كلام اخر عند ابن رجب يعني ذكر بعد شوية او في موطننا هذا ضروري نقرأه ان شاء الله - 00:19:22
يبين كيف التأثير الكلامي تخيل ان هذا الباب وباب دقيق في علم الحديث ولاحظ هنا ذكر اصول الفقه ايضا يعني المسألة فيها اشتراك طيب يعني نناقش نقاش اه ايوا ثم قال ولا فرق بين الزيادة في الاسناد والمتن كما ذكرنا في حديث لا نكاح الا بولي - 00:19:35
وقد تكرر في هذا الكتاب ذكر الاختلاف في الوصل والارسال والوقف والرفع شوفوا شوفوا الخلاصة ها وكلام احمد وغيره من الحفاظ يدور على اعتبار قول من زاد لأ وكلام احمد وغيره من الحفاظ يدور على اعتبار قول الاوثق - 00:20:00
واضح يدور على اعتبار قول الاوثق في ذلك والاحفظ ايضا واضح الجملة جدا في تحرير قول احمد وغيره من الحفاظ اللي هم المتقدمين طيب وقد قال احمد في حديث اسنده حماد بن سلمة اي شيء ينفع وغيره يرسله - 00:20:24
اسنده يعني وصله هذي المناسبة من معاني اسند او مسند جيد ايوه اسند تأتي دائما في مخالفة او في مقابلة كلمة اه ارسل ارسل معروف المرسل اسند؟ لا وصل متصل - 00:20:43
وقد تأتي اسند في مقابل اوقف او وقف ايش يكون معناها بمقابل وقف او اوقف في مقابل ارسل متصل بمقابل وقف واخا يقول لك مثلا هذا حديث لم يسنده الا فلان والبقية يوقفوه او يوقفونه على فلان. تمام - 00:21:03

ايوا جينا الكلام المهم جدا الكلام المهم جدا شف الاشتراك والتأثير بين العلوم تمام وكيف دخلت كيف علم الحديث دخل في اشياء كثير في الاوقات المتأخرة لم تكن موجودة عند حفاظ وذكرنا اشياء في المتعلقين بالتواتر والاحاد لكن شوف هذا المبحث - 00:21:31

قال وذكر الحاكم وذكر الحاكم ان ائمة الحديث على ان القول قول الاكثرين الذين ارسلوا الحديث وهذا يخالف تصرفه في المستدرك هذا الان نقد للحاكم الحاكم قال شي يقول في المستدرك - 00:22:02

يعني بالحين نرجح الزيادة مع انه البقية يرسلوا. طيب وقد صنف في ذلك الحافظ ابو بكر الخطيب مصنفا حسنا سماه تمييز المزيد في متصل الاسانيد وقسمه قسمين احدهما ما حكم فيه بصحة ذكر الزيادة في الاسناد وتركها - 00:22:16

والثاني ما حكم فيه برد الزيادة وعدم قبولها. ثمان الخطيب تناقض فذكر في كتاب الكفاية عرف كتاب الكفاية للخطيب البغدادي كفاية يعتبر محوري في تاريخ المحاديث ويعتمد عليه من الصلاح كثير في المقدمة - 00:22:35

يقول ثمان خطيب تناقض فذكر في كتاب الكفاية للناس مذاهب في اختلاف الرواة في ارسال الحديث ووصله كلها لا تعرف عن احد من متقدمي الحفاظ انما هي مأخوذة من كتب المتكلمين - 00:22:52

تمام ثم انه اختار ايمن من خطيب ثم انه اختاره ان الزيادة من الثقة تقبل مطلقا كما نصره المتكلمون وكثير من الفقهاء وهذا يخالف تصرفه في كتاب تمييز المزيد وقد عاب تصرفه في في كتاب تمييز المزيد بعض محدثي الفقهاء - 00:23:11

تمام؟ ليش لأنو في تمييز المزيد نفس طريقة المتقدمين اللي ما تتوافق مع طريقة الفقهاء وطمع فيه هذا المحدث الفقيه وطمع فيه لموافقته لهم في كتاب الكفاية تمام وذكر في الكفاية عن حكاية عن البخاري انه سئل عن حديث ابي اسحاق في النكاح بلا ولي فقال الزيادة من الثقة مقبولة واسرائيل ثقة - 00:23:38

تمام وهذي الحكاية ان صحت فانما مراده الزيادة في هذا الحديث والا فمن تأمل كتاب تاريخ البخاري تبين له قطعا انه لم يكن يرى ان زيادة كل ثقة مقبولة في الاسناد مقبولا - 00:24:04

كل ثقة في الاسناد مقبولة. طبعا النووي رحمه الله في في شرح مسلم في المقدمة نسب الى البخاري القول بقبول زيادة الثقة مطلقا وكانه اعتمد على نفس هذا الخبر الذي قال فيه البخاري الزيادة من الثقة مقبولة واسرائيل ثقة - 00:24:22

ولذلك من ابرز اسباب الخلل في عدء في فهم كلام المتقدمين هو ان لا اه هو عدم عرظ تطبيقاتهم كلامهم على تطبيقاتهم اذا اخذت كلام نظري لواحد منهم دون ان تعرضه على التطبيق - 00:24:42

يقع خلل لذلك ابن رجب كيف رد على الخطيب رد عليه بيقول اقرأ في التاريخ الكبير التطبيقات تطبيقات البخاري واضح طبعا هذا جدا جدا واضح التاريخ الكبير ان البخاري لا يقبل زيادة الثقة مطلقا - 00:24:56

وانما قد يعل بعظ الزيادات تمام والترمذي نقل عنه اشياء وقال وهكذا الدارقطني العجيب الدارقطني نسب اليه النووي عدم قبول القول بزيادة الثقة ابدا فجعل قولين للمتقدمين كلا القولين ليس لهما - 00:25:13

ليس للمتقدمين ليس للمتقدمين واضح يعني جعل المتقدمين قولين جعل بعضهم يقولون بقبولها مطلقا وجعل بعضهم يقولون برفضها مطلقا جيد طبعا هذا عهدي قديم جدا بالعبارة لكن ان شاء الله انها دقيقة باذن الله - 00:25:34

فنسب للقائلين بالرفض اه نسب الدائرة قطنة للقائمين بالرخم مطلقا وكأنه جعل البخاري والجماعة في القبول مطلقا مع ان الدار قطني له عبارة نظرية يقول فيها بقول بزيادة الثمن فلو - 00:25:53

يعني مشينا على منهج انا ناخذ عبارة البخاري المفروض انا نجعل الدار القطني مثل البخاري لكن ليش ما جعلوا مثل البخاري لان الدار القطني تطبيقاته اظهر من تطبيقات البخاري اكثر - 00:26:17

البخاري تطبيقاته في التعليم ليست طبعا هي كثيرة لكن ليست بالكثرة الوافرة جدا مثل العلب. هنا هذا اربعطعشر مجلد العلل الواردة في الاحاديث النبوية هذا للدار القطني كلها تطبيقات ما فيها تنظيف - 00:26:32

وما لانها علل ها؟ لانها علل هي ليست هنا تصحيح حديث جمع حديث صحيح لا جمع احاديث فيها علل فلانها علل فما اكثر ما اكثر ما

يعل الدارقطنا الحديث بانه وقع في اختلاف في الوصل ارسال والمرسل اشبه - 00:26:50
والمرسل اظبط والمرسل اصح والموقوف اصح والموقوف اصح فدايما يعلل كذا فيوم شافوه بهذي الطريقة وله كتاب مفرد فيها قال لك الدار قطني يرفض مطلقا بينما انظر هذا النص له - 00:27:08
قال وهكذا الدار القطني يذكر في بعض المواضع ان الزيادة من الثقة مقبولة ثم يرد في اكثر المواضع زيادات كثيرة من الثقات ويرجح الارسال على الاسناد. فدل على ان مرادهم زيادة الثقة في مثل تلك المواضع خاصة. وهي اذا كانت ثقة مبرزا في الحفظ - 00:27:23
تمام وقال الدارقطني في حديث زاد في اسناده رجلان ثقتان رجلا وخالفهما الثوري فلم يذكره قال لولا ان الثوري خالف لكان القول قول من زاد فيه طبعا قد قلت لك اذا جاء الثوري - 00:27:44
خلاص يوقفوا المحدثين وكل القوانين تسقط وكل يعني مجاز تعبير مجازي طبعا لكن اذا جات ثوريه خلاص الحين شوف شوف الفخامة الثوري عند عند المتقدمين فخامة ثقتان مو واحد اثنين زادوا - 00:28:04
زادوا زيادة فجاءت دار قطني قال لولا ان الثوري خالفهم فلم يذكرها قال في الاثنين دول لكانت الزيادة مقبولة يعني اثنين ذول معليش معليش على جنب عشان الثوري مو خالفكم يعني كذا يعني - 00:28:27
بشي كذا مناقظ تماما لا بس انه ما ذكر زيادة معليش طب ثقتين يا شيخ ثقهن؟ ما في لا بالفعل سبحان الله اذا جاء عندهم الثوري في رواية خلاص القول القول الثوري - 00:28:45
القول قول الثوري مرة لا لا تقول لي شي اخر ها شي عجيب الثوري عندهم شي عجيب جدا طبعا ومن الدقة ومع ذلك يوجد حالات استثنائية خطأوا فيها الدوري لكن استثناءات جدا قليلة - 00:28:59
طيب طيب يقول وهذا تصريح بانه انما يقبل زيادة الثقة اذا لم يخالفه من هو احفظ منه فقال واما الزيادة في المتون والفاظ الحديث طبعا هذي مهمة الزيادة في المتون والفاظ الحديث لانه بعظ الاحيان يكون فيها زيادة احكام - 00:29:20
احكام احكام يعني مثلا حديث آآ ابي موسى الاشعري المشهور في صحيح مسلم عرفت الحديث يا شيخ في زيادة في القراءة في الصلاة آآ هذا الحديث بسم الله حديث انما جعل الامام ليؤتم به - 00:29:48
فاذا كبر فكبروا واذا قرأ الحمد لله رب العالمين فقال ولا الضالين فقولوا امين تمام؟ واذا ركع فاركعوا واذا رفع واذا قال سمع الله لمن حمده الى اخره او كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:21
هذا الحديث روي من طرق اه نعم مداره على قتادة اه عن قتادة عن اه نسيت والله عهدي عهدي قديم مرة بالاسناد لكن الشاهد مداره على قتادة عن فلان عن ابي موسى - 00:30:39
تمام فاكثر الرواة رووا على ما ذكرت جاء سليمان التيمي فرواه عن قتادة وزاد زيادة لفظ في المتن اذا كبر مكبر واذا قرأ قال ولا الضالين فقولوا امين او قبل ذلك اذا كبر فكبر واذا قرأ فانصتوا - 00:31:01
واذا قرأ فانصتوا وهذي الزيادة اعتمد عليها اه يعني جماعة او طائفة من الفقهاء بان المأموم لا يقرأ آآ خلف الامام تمام لا يقرأ الفاتحة خلف الامام آآ طبعا هذا الحديث سياقه - 00:31:24
يشعر بقوة الاستدلال انه اتى بافعال الصلاة وعلقها بقضية الامام انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر ثم واذا قرأ فانصتوا واذا قالوا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين - 00:31:50
فقولوا امين يسمع الله لكم سياق الحديث يشعر بانه بالفعل اذا كانت اه كان المصلي مأموما فانه لا لا يقرأ الفاتحة وابن تيمية حين ذكر مصدر ابن تيمية يرجح انه ما يقرأ في الجهرية مثل قول مالك - 00:32:03
وتكلم في صفحات كثيرة جدا اظنه تناول المسألة في الفتاوى نسيت بس اربعين او ستين صفحة مسألة قراءة الفاتحة خلف الامام بتميل اتكلم في الفقه تقول انه ما يحسن الا الفقه - 00:32:22
عجيب نتكلم في الفلسفة ونتكلم في العقيدة ونتكلم المهم فتكلم كثيرا عن هذه الزيادة وحاول يثبتها انها زيادة ليست شادة طبعا

هذي الزيادة اعلها بعض الحفاظ المتقدمين الكبار مما من مبدأ ايش - 00:32:35
من مبدأ زيادة الثقة وانها ليست مقبولة هنا لانها لان الحفاظ الرواة الاخرين لواء هذا الحديث لم يذكروها لاحظوا ايش وجه التعليم ها هدولا ما ما ادري يمكنه ما ذكرها - 00:32:56
ما ذكرها لكن اه عندنا عندنا جماعة من الحفاظ الكبار لعله هذي الزيادة هذا علم ابن ابي حاتم ميزة هذي الطبعة انه محققين ملأوها بالنقول من النصوص المتقدمين في الكتب الاخرى - 00:33:12
فيها فهارس اه دقيقة جدا طيب اه بقول لكم مين اعل هذه الزيادة معايا يا جماعة ولا ام لستم معنا طيب ثلاث مئة وخمسة طيب اذا عشان ما اطيل ابنظر في اخر موضع اذا وجدته - 00:33:40
فبها ونعمت وان لم اجده فالحمد لله مم طيب ماشي ما اريد ان اطيل عليكم لكن على كل حال هذي الزيادة علها غير واحد منهم ابو داوود رحمه الله والدار قطني اظن علها - 00:34:53
واظن ايضا لعلها احد الرازيين تمام ابو زرعة او ابو حاتم طيب نرجع يقول فابو داوود واما زيادة في المتون والفاظ الحديث فابو داوود رحمه الله في كتاب السن في كتاب السنن اكثر الناس اعتناء بذلك - 00:35:15
وهو مما يعتني به محدث الفقهاء. طبعا تعرفوا ابو داوود كتابه اصل في الاحاديث الفقهية قال الحاكم اه هذا مما يعز وجوده ويقل في اهل الصنعة من يحفظه اللي هو ايش - 00:35:34
تمييز الزيادات في المتون وكذا ها قد كان ابو بكر بن زياد انه يصابون الفقيه يذكر بذلك وابو نعيم عبد الملك بن محمد بن علي الجرجاني بلقب خراسان وبعده مشايخنا ابو الوليد الى اخره. وذكر الحاكم لذلك امثلة منها حديث - 00:35:51
الشيباني ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلاة لاول وقتها وقال هذه الزيادة لم يذكرها غير بندار الحسن بن مكرم وهما ثقتان ثقتان عن عثمان بن عمر - 00:36:04
عن مالك بن مغل عن الوليد بن ايزار عن ابي عمرو الشيباني وقال الدارقطني ما رأيت احفظ من ابي بكر ابن زياد كان يعرف زيادات الالفاظ في المتون قال وكنا في مجلس الى اخره - 00:36:18
ايه اه بيجعل تربتها لنا طهورا هذي ايضا من الزيادات طبعا زيادة يستدلون فيها على ايش؟ على ان التيمم لا يكون الا بالتراب وليس بمطلق الصعيد تمام قالوا لماذا وجعلت تربتها - 00:36:28
لكن هل هذي الزيادة محفوظة او ليست محفوظة اه طيب طبعا هذا بحر بحر رجب وذكر ايضا الزيادة التي في التشهد بسم الله مثل اللي درسناها حنا ما خرجناه مع بعض - 00:36:47
طيب هذي من من الامثلة الواضحة في السدود زيادة انه كلهم رووا على لفظ التحيات لله وكذا. جاء ايمن بن نابل رواه بسم الله والتحيات لله وزيادة بسم الله هنا شالته - 00:37:05
او غير محفوظة او ظعيفة او منكرة كلها مقبولة طيب على كل حال اه يعني هذا كلام رجب رحمه الله من الذين تكلموا كلاما جميلا جدا في موضوع الزيادات ورتب قسمها - 00:37:20
وعلى كل حال انا انصح دايما بالاطلاع على كلامه هو المشكلة ما كان له تراث ليس له تراث مكتوب واكثر تراثه مسجل صوتيا اللي هو الشيخ عبد الله السعد لكن الان جاء الجديد هذا شفتوه ثلاث اجزاء - 00:37:36
ها كيف تكون محدثا الحين ثلاث اجزاء ايه فوجئت في المعرض انه صار ثلاثة اجزاء وانا انصح به جدا كتاب يعني مليء جدا بالتطبيقات والتقسيمات والرجل يعني الرجل مطلع جدا بكلام المتقدمين - 00:37:53
خلونا نشوف اذا كان حاضرا لزيادة الثقة انا اذكر وسمعت له سابقا في احدى الشروحات كان قسمها تقسيمة جميلة وحتى تصدق زيادة اه اتذكر اتذكر انه من الاشياء التي تعل بسبب زيادة - 00:38:35
جيد اه وان لم تكن حتى من ثقة واحيانا تكون الزيادة من رجل يعني فيه فيه نوع ضعف لكن هذا مما يزيدها ضعفا زيادة بسم الله بي حديث الوضوء عن المخرج مختلف - 00:38:57

مخرج مختلف ليست زيادة في نفس المتن هذا يعني ليس رواة اجتمعوا على رواية حديث واحد منهم زاد لا وانما يقول الاحاديث ليس فيها بسم الله فهذا زاد مع انه حديث اخر - 00:39:13

فادرج هذا في قضية الزيادات وهذي دقة على كل حال ان شاء الله ارجع له اني لعله يكون ذكرا الشاهد من الكلام انه باب زيادة الثقة طبعا حقيقة لم نستوعب - 00:39:25

ها حنا مستوعب لكن اه لعله خلاصة الخلاصة المذكور انه من اهم القضايا في باب زيادة الثقة الزيادة في الاسانيد. الاختلاف في الوصل ارسال والرفع والوقف وان عمدة كلام الحفاظ المتقدمين في هذا الباب يدور على - 00:39:42

ليس الرفض المطلق ولا القبول المطلق وانما النظر في القرائن المحيطة بالرواية فقد يقبلون الرواية وقد يردونها بحسب القرائن المحيطة تمام والزيادة في المتن كما قال الحفاظ انما تقبل اذا كان ايش - 00:40:04

اذا كانت من مبرز في الحفظ تمالك والزهري ونحوهم وهذه كلها من الاشياء التي اه فيها اختلاف الاختلاف التي فيها يؤثر عمليا وليس فقط يؤثر في القول وتهاون بعض الحفاظ او عفوا بعض المحدثين - 00:40:26

يعني بعض المعتنين بالحديث منهم متأخرين التهاون في هذا الباب او اختلاف وجهة النظر في هذا الباب اه يجب ان يكون في الحسبان عند من ينظر في الحديث وهذي من الاشياء التي يعني دائما تمر - 00:40:49

دائما تبغى تقرأ في حديث يترجح لك انه معلول بالوقف او معلول بالارسال فاذا قلت لهم انه معلول مثلا يقول لك طيب صححها فلان او حسنه فلان ومن اعجب ما وقفت عليه - 00:41:05

لاحد الحفاظ يعني ليس المعاصرين انما قبل مدة يعني لكنه يعتبر في العصور المتأخرة احد المحدثين يعني هو فقيه ومحدث اصولي فكان يشرح حديثا ذكر اختلاف فيه الوصل والارسال قال الراجح الموصول لانه زادوا من ثقة - 00:41:22

ويعضده المرسل نفس الحديث اختلاف في الوصل ارسال رجح الموصول ونقول المرسل يعضده ها يعني روي كأنه يقول روي من وجهين موصول والمرسل يعقده بينما يعني كانوا الحفاظ ينظرون ان هذا اختلاف اما هذا واما هذا - 00:41:43

وليست القضية قضية ان هذا يعضد هذا وهذا من الاختلاف المؤثر على كل حال والتأثير ايضا يظهر في آآ بعض كتب شروح الاحاديث انه كما تعلمون ليس كل من شرح احاديث الاحكام - 00:42:00

يكون محدثا مطلعا بعلم الحديث وانما قد يشرح احاديث الاحكام وهو فقيه يغلب عليه الفقه صنعة فقهية فقد لا تجده آآ يعني مدققا في الالفاظ من ناحية الزيادة وعدم الزيادة او حتى نفس الحديث اصلا. فهذا مؤثر هذا - 00:42:16

خلاف مؤثر يعني اذا هذا الباب ضبط هذا الباب من اهم الامور لدارس علم الحديث باب زيادة الثقات جيد والكلام اللي ذكرناه في الدرس السابق عن شرح الترمذي لابن رجب - 00:42:36

تذكر يوم تتكلم عن الرواة انهم الكلام عن الرواة على قسمين الجرح والتعديل ثقة وما ثقة اقول هذا موجود في كل الكتب القسم الثاني الكرام على مراتب الثقات ومن يقدم قوله عند الاختلاف يكون هذا مدخل علم - 00:42:51

فمدخل فهم هذا الباب هو النظر في الشرح على الترمذي القسم الثاني ان تنظر في احاديث في مراتب الثقات ومن الذي يقدم قوله عند الاختلاف فهذا باب من ادق الابواب واهمها - 00:43:06

واغمض بها والحمد لله رب العالمين وصل اللهم على رسول الله - 00:43:20